الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة تواصل هامة جداً، ولهذا ليس من المستغرب أن هناك من يقول إن البشر غير قادرين على منافسة القرآن من حيث اللغة أو البلاغة (Syabuniy,1984) على سبيل المثال، يقول السيوطي والقلاني إن عدم قدرة البشر ناتج عن علو وجمال تركيب اللغة أو البلاغة في القرآن. هناك آراء أخرى تقول إن هذا العجز ناتج عن الشرفية، وهي الإبعاد من الله الذي يجعل البشر غير قادرين على منافسة عظمة القرآن. الفهم الخاطئ للقرآن قد يؤدي إلى تأويلات منحرفة عن التعاليم الحقيقية (Kusmastuti,2020). لذلك، فإن الفهم الصحيح للنص والسياق في القرآن متنوع للغاية، مما يجعل الترجمة الدقيقة والمتوافقة أمراً حاسماً للحفاظ على نقاء رسالة القرآن.

عملية الترجمة تشمل نقل الرسالة من لغة إلى لغة أخرى بطريقة متوافقة وطبيعية، بحيث يمكن فهم الرسالة دون التسبب في أخطاء في الفهم أو تأثيرات غريبة. في سياق ترجمة القرآن، يجب أن يمتلك المترجم فهماً عميقاً ليس فقط للنص، ولكن أيضاً لسياق الآيات التي يتم ترجمتها (Hidayatullah,2014). ترجمة القرآن هي دراسة متعددة التخصصات تتطلب معرفة إضافية في مجالات متنوعة مثل السيمانتيكا، البراغماتية، السوسيو لسانية، الثقافة، والمعرفة العامة،. هذا مهم لضمان أن الترجمة التي يتم إنتاجها تبقى وفية لمعناها الأصلي ويمكن قبولها من قبل القارئ في اللغة المستهدفة.

على عكس تحليل اللغة بشكل عام، فإن السيمانتيكا كفرع من فروع اللغويات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمجالات العلوم الاجتماعية الأخرى مثل السوسيولوجيا والأنثروبولوجيا (Chaer,2009). في كل لغة، بما في ذلك اللغة الإندونيسية، نجد غالبًا علاقات دلالية بين الكلمات أو وحدات اللغة الأخرى. تشمل هذه العلاقات جوانب مختلفة مثل التماثل في المعنى (المرادفات)، العكس في المعنى (الأضداد)، تعدد المعاني (تعدد المعاني)، شمولية المعنى (الهيبونيم)، اختلاف المعنى (التشابه)، والإفراط في المعنى (الزيادة) وما إلى ذلك.

الترجمة موجودة منذ القدم وقد نجحت في ترجمة الأعمال الكلاسيكية المهمة من مختلف الحضارات. تتنوع طرق وأساليب الترجمة بين الترجمة الحرفية، والتكييف، والتعديل، مع وجود اختلافات في الآراء بين من يدعمون الولاء للنص الأصلي ويشددون على أهمية الحرفية، ومن يدعمون النص المستهدف ويشددون على وضوح وجمال النص، مع مواجهة تهمة "الخيانة" للنص الأصلي. من هذا المنظور، تبقى الثنائية "الخيانة–الولاء" قائمة في الترجمة، حيث تعتبر بعض الآراء أن الترجمات الجميلة غير أمينة لأنها ليست حرفية، بينما تعتبر الترجمات الأمينة التي هي حرفية غير جميلة(.جوان ،٢٠١٩)

في الترجمة، يتحمل المترجم أيضًا مسؤولية البحث عن تطابق المعنى أو الشكل الذي يكون أقرب ما يمكن بين اللغة المصدر واللغة المستهدفة (Nawawi hasan,1988) تلعب المعاني دورًا مهمًا في عملية الترجمة. ذلك لأن الترجمة تتطابق مع نقل المعلومات، والرسائل، أو الأفكار التي كتبها المؤلف الأصلي إلى اللغة المترجم إليها (Rosidi,2007) الترجمة ليست بالأمر السهل، لأنها تتطلب أن تكون محايدة ودقيقة. خاصةً عندما يتعلق الأمر بترجمة القرآن الكريم، الذي يحتوي على مستوى من الصعوبة يفوق ترجمة النصوص الأخرى.

القرآن كوكبان هو منهج فريد في ترجمة القرآن الكريم كلمة بكلمة، ويختلف

عن الترجمات الأخرى. يعتمد هذا المنهج على ترجمة الكلمة الأولى فقط التي تظهر في النص. على سبيل المثال، في العبارة "بسم الله الرحمن الرحيم"، لا تترجم كلمة "ب" لأنها مجرد حرف، بينما تُترجم كلمة "اسم" كونها الكلمة الأولى. إذا ظهرت نفس الكلمة في آية أخرى، فلن تترجم مرة أخرى. وكلمة "الله" و"الرحمن" تُترجمان فقط عند ظهورهما لأول مرة. تُستخدم الترجمة الرسمية بجانب النص في القرآن كوكبان(zaun,2024).

لقرآن كوكبان يُستخدم من قبل طلاب التمييز لحفظ ترجمة القرآن الكريم. تُعطى الترجمة فقط للكلمة الأولى التي تظهر، بدءًا من سورة الفاتحة، لذا كلما تقدمنا في القرآن، تقل الكلمات التي تُترجم لأن الكلمات السابقة قد تم ترجمتها بالفعل. تُقسم الكلمات في القرآن كوكبان إلى فئتين: الكلمات المتكررة التي لا تُميز بأسطر تحتها، والكلمات التي نادراً ما تتكرر والتي تُميز بأسطر تحتها. يحتاج الطلاب لحفظ ترجمة الكلمات التي تحتها سطر فقط، بينما تُنشد الكلمات المتكررة(zaun,2024).

تسهم هذه الطريقة في تسهيل العملية على الطلاب، لأنهم يحتاجون فقط لحفظ الأناشيد للكلمات التي لا تُميز بأسطر تحتها، وهو ما يعادل حفظ ترجمة ٢٥،٢٥ جزءًا من القرآن الكريم. الفرق الرئيسي في القرآن كوكبان هو وجود الكلمات التي تُميز بأسطر تحتها وأخرى لا تُميز. الكلمات التي لا تحتوي على أسطر تحتها تتكرر كثيرًا وتُنشد، بينما الكلمات المترجمة هي الكلمات التي تظهر لأول مرة(zaun,2024).

دافع الكاتب لكتابة هذا الكتاب يأتي من تجربته كطالب. لاحظ أن معظم الطلاب لا يستطيعون قراءة الكتب الصفراء، فقط هو والمشايخ كانوا قادرين على ذلك. جعلته هذه الحالة يشعر بوجود نقص في منهج تعليم الكتب الصفراء، وخاصة منهج الجرمية. في ذلك الوقت، كان حوالي ١٠٪ فقط من الطلاب قادرين على قراءة الكتب الصفراء، ولم يكن هناك من يحفظ ترجمة القرآن الكريم. يؤمن

الكاتب أن حفظ ترجمة ٣٠ جزءًا من القرآن الكريم أمر مهم جدًا لفهم الدروس الأخرى مثل التفسير، والحديث، والكتب الصفراء(zaun,2024).

في عام ٢٠٠٩، أجرى الكاتب بحثًا ووجد أن المشكلة ليست في الطلاب، بل في كتاب الجرمية الذي لا يعد فعالاً للطلاب في إندونيسيا. كتاب الجرمية، الذي كُتب قبل ٧٠٠ سنة في المغرب، مناسب للعرب لكنه ليس مناسبًا لطلاب إندونيسيا. يُعتبر الكتاب غير ملائم لخلفية لغة الطلاب في إندونيسيا، الذين ليسوا من الناطقين الأصليين بالعربية. يرى الكاتب أن تعليم اللغة يجب أن يبدأ من الأبجدية والكلمات والجمل، وليس من المواد المعقدة مباشرة. يريد الكاتب استبدال الطريقة غير الفعالة بنهج أكثر ملاءمة لخلفية الطلاب غير العرب، حتى يتمكنوا من فهم اللغة العربية والقرآن بشكل أفضل(zaun,2024).

اختارت الباحثة سورة البقرة كموضوع للبحث لأنها أطول سورة في القرآن الكريم، وتتألف من ٢٨٦ آية، وتحتوي المهمة مثل التوحيد، والأحكام الأساسية، والدروس الأخلاقية التي يمكن تحليلها من حيث الترجمة الحرفية والتفسيرية. اختارت الباحثة الخمسين آية الأولى من سورة البقرة لأنها تقدم تنوعًا لغويًا غنيًا، يشمل أنواعًا مختلفة من الكلمات مثل الأسماء والأفعال والحروف، وتحتوي على أوامر ونواهي وقصص ذات صلة للتحليل. التركيز على هذه الخمسين آية يضمن أن البحث يظل موجهًا ويتيح تحليلًا معمقًا للترجمة دون فقدان جوهر المعنى. وبهذا التحديد، يمكن للباحثة استكشاف الجوانب اللغوية والنحوية بشكل شامل، وفهم كيفية تأثير أسلوب الترجمة في القرآن الكريم "كوكبان" على تفسير المعنى في اللغة الهدف(Arsyad,2018) .

بناءً على الخلفية البحث، سينفذ الباحثة تحليلًا للتوافق بين ترجمة سورة البقرة الآيات ١-٥٠ من القرآن كوكبان الأحدث (٢٠٢٢). يهدف البحث إلى تقييم التوافق بين الترجمة الحرفية والتفسيرية مع النص الأصلي باستخدام المنهج الدلالي، الذي يركز على دراسة المعنى والمفاهيم في الكلمات الواردة في سورة البقرة الآيات ١-٥٠. سيركز الباحثة على دقة اختيار الكلمات وملاءمتها، مع مراعاة الجوانب المهمة مثل التوافق والتناسق، والمحاذاة، والتأكيد في الجمل، والكفاءة، والتنوع. القرآن، الذي نزل باللغة العربية وترجم إلى اللغات متعددة، بما في ذلك اللغة الإندونيسية، يستخدم نماذج ترجمة مختلفة. تم اختيار سورة البقرة للتحليل لأنها تحتوي على العديد من الأفعال (الفعلية)، والأسماء (الاسمية)، والحروف التي تشكل تحديًا في الترجمة الحرفية والتفسيرية. يهدف هذا البحث إلى فهم طرق الترجمة في القرآن كوكبان وكيفية تعامل نماذج الترجمة مع الكلمات المتوافقة في النص.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

استناداً إلى خلفية البحث التي تم توضيحها، يمكن تحديد بعض القضايا التي تشكل محور البحث. يعتبر قرآن كوكبان أحد القرآن الكريم الذي يستخدم طريقة عملية وسهلة لفهم اللغة العربية، بهدف محدد وهو ترجمة القرآن باستخدام قاموس كوكبان. وهنا يتم التعرف على المشكلة من خلال وجود العديد من التباينات في معاني الكلمات. يمكن أن تصبح هذه المشكلة عندما نقارن بين الترجمة الحرفية، التي تبرز معنى الكلمة كلمة بكلمة، والترجمة التفسيرية التي تأخذ في الاعتبار السياق والمعنى الأعمق. يمكن تسليط الضوء على هذه الاختلافات وتحليلها بشكل نقدي في علم الترجمة. الأمر مشابه عندما نحاول تفسير نص من لغة إلى لغة أخرى، يجب أن ننتبه إلى ما إذا كنا نتبع فقط الترجمة كلمة بكلمة، أم أننا نأخذ السياق بعين الاعتبار أيضاً. لكل منهما مزايا وعيوب،

وفي سياق علم الترجمة، من المهم فهم كيفية تأثير كل من النهجين على الفهم (Fathurrofiq,2019)

٢. حدود البحث

من خلال تحديد المشكلة المذكورة أعلاه، ولتجنب تشتت النقاش في هذه الأطروحة وضمان التركيز على الموضوع المقصود، قام الباحثة بتحديد نطاق البحث ليقتصر على تحليل الترجمة الحرفية والتفسيرية في سورة البقرة الآيات ١-٥٠ من نسخة القرآن الكريم كوكبان. يهدف هذا التحديد إلى تمكين الباحثة من توضيح الفروق الدقيقة بين معاني الترجمة الحرفية والتفسيرية في القرآن كوكبان بشكل مفصل، مما يضمن أن تكون الدراسة أكثر عمقاً وتركيزاً.

٣. أسئلة البحث

التحجيم المناسب للمشكلة يُعتبر ضرورياً لتحقيق استنتاجات دقيقة وواضحة (Ahyar et al, 2020,) بناءً على وصف حدود المشكلة، يمكن صياغة الأسئلة البحثية على النحو التالي:

أ) كم عدد الكلمات في القرآن كوكبان في سورة البقرة من الآية ١ إلى ٥٠ التي تظهر اختلافًا كبيرًا في المعنى بين الترجمة الحرفية والتفسيرية؟

ب) كيف يتم تحليل توازن المعنى بين الترجمة التفسيرية والحرفية في القرآن كوكبان لسورة البقرة الآيات ١-٥٠؟

٤. أهمية البحث

تعد هذه الدراسة ذات صلة نظرًا لأهمية فهم توازن الترجمة الحرفية والتفسيرية في سياق القرآن الكريم، خاصة في سورة البقرة من الآية ١ إلى الآية ٥٠. من خلال هذه الدراسة، يتوقع أن تكشف الفروق في المعاني التي تظهر من طريقة ترجمة الكلمة الأولى المتكررة كثيرًا، وكذلك كيفية تأثير هذه الطريقة على فهم

القارئ للنص الأصلي والترجمة في قرآن كوكبان. هذا التحليل مهم لاستكشاف كيفية نقل الترجمة للمعنى بما يتناسب مع السياق واللغة المستهدفة.

ج. أهداف البحث وفوائد

١. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث املوصوفة أعاله،، فإن ألهداف املراد حتقيقها يف هذه الدراسة هي كما يلي:

أ) لتحديد عدد المفردات في القرآن كوكبان سورة البقرة الآيات ١-٥٠ التي تظهر اختلافًا كبيرًا في المعنى بين الترجمة الحرفية والتفسيرية. النص.

ب) لتقييم وتقدير تكافؤ المعنى بين الترجمة الحرفية والتفسيرية المستخدمة في قرآن كوكبان في السورة البقرة الآيات ١-٥

٢. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث املوضحة أعاله، أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية على النحو التايلي:

أ) فوائد نظرية

من الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في دراسات القرآن الكريم، خاصة في فهم الفروق بين الترجمة الحرفية والتفسيرية في سورة البقرة الآيات ١-٥٠ في القرآن الكريم كوكبان. ويمكن أن تسهم النتائج في إثراء الفهم حول طرق الترجمة والتحليل اللغوي، خاصة في مجال الدلالات.

ب) فوائد عملية

من الناحية العملية، يُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للباحثين في ترجمة القرآن، وتساعد طلاب اللغة العربية على فهم الفروق بين الترجمة الحرفية والتفسيرية.، خاصة في سورة البقرة الآيات ١-٥٠، وكيف تؤثر هذه الفروق على الفهم للنص القرآني.

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

أسلوب البحث المستخدم في هذه الدراسة هو الأسلوب الوصفي المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ذو النهج النوعي، والذي يهدف إلى وصف وتحليل التوافق بين الترجمة الحرفية والتفسيرية في القرآن الكوكبان. البحث الوصفي النوعي هو نوع من البحوث التي تقدم النتائج بوصف الحقائق أو الظواهر التي تم اكتشافها في شكل وصفي نوعي (أحيار وآخرون، ٢٠٢٠). يعني البحث النوعي ذو الطبيعة الوصفية أن البيانات التي تم جمعها تُعرض في شكل كلمات، وليس أرقامًا (سُهارسيمي، ٢٠٠٦). كما أجرى الباحثة مقابلة مباشرة مع مؤلف القرآن الكوكبان، زاون فاتين ,للحصول على فهم أعمق حول مفهوم الترجمة وهدفها وعملية الترجمة في هذا الكتاب.

٢. مصادر البحث

مصادر البيانات هي الموضوعات التي يمكن الحصول منها على البيانات تعتمد البحث على البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث (Amelia ٢٠١٥). يمكن تمييز مصادر البيانات إلى مصادر بيانات أساسية ومصادر بيانات ثانوية (Wahid Murni ٢٠١٧). البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي قرآن كوكبان. أما البيانات الثانوية، فهي تتضمن جمع المعلومات من الكتب، والمجلات، أو المقالات المتعلقة بالبحث والتي تم نشرها من قبل منظمات غير معنية بالبحث ولكنها ذات صلة. (Wibowo ٢٠١١).

٣. طريقة جمع البيانات

في جمع البيانات، استخدم الباحثة منهجية البحث المكتبي (Library Research) ومنهجية التوثيق.

أ. الدراسة المكتبية (Library Research)

في هذا البحث، المنهج المستخدم هو دراسة مكتبية، وهي نهج يتم من خلاله جمع وتحليل البيانات من مختلف الأدبيات والمصادر المكتوبة لدعم الحجة وتطوير الدراسة. تعد الدراسة المكتبية بحثًا يتم فيه جمع البيانات المطلوبة من مصادر متنوعة مثل الكتب، المجلات، المقالات، تقارير البحث أو المصادر التحليلية الأخرى. الدراسة المكتبية هي بحث يتم من خلال جمع البيانات اللازمة من مصادر متنوعة، مثل الكتب، المجلات، المقالات، تقارير الأبحاث، أو مصادر التحليل الأخرى (عفيف الدين وآخرون، ٢٠٠٩).

ب. التوثيق

في هذا البحث، تم استخدام تقنية التوثيق لجمع المعلومات من مختلف المصادر المكتبية ذات الصلة، بما في ذلك الكتب التي تناقش ترجمة القرآن الكريم، والمجلات الأكاديمية التي تحتوي على تحليلات ذات صلة. يستند هذا إلى رأي النووي (١٩٨٧) بأن منهج التوثيق هو تقنية لجمع البيانات من المصادر المكتوبة، مثل الأرشيفات والكتب والمواد التي تحتوي على آراء ونظريات وقوانين ذات صلة بالبحث.

٢. طريقة تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنية تحليل المحتوى. تشمل هذه التقنية جمع وتحليل البيانات من الوثائق المصدر بطريقة موضوعية ومنهجية (Sumarno، ٢٠٢٠). بعد جمع البيانات ذات الصلة

بموضوع البحث والمناقشة، سيقوم الباحثة بتحليلها لتحديد وفهم محتوى المعلومات الموجودة في الوثائق.

هـ. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي نتيجة بحث سابق قام به باحثون اخر والذي يرتبط بأسلوب التمييز. في هذا الاستطلاع، جمع الباحث، الذي هو طالب في قسم اللغة والأدب العربي، واستعرض مصادر مختلفة ذات صلة لفهم شامل لموضوع البحث. فيما يلي نتائج الأبحاث السابقة التي تتعلق بالبحث الذي يجريه الباحثة الآن:

Dewi utami بعنوان "Analisis Homonimi (Musytarak Lafdzi) terhadap terjemah tafsir As-sa'di karya Syaikh Abdurrahman bin Nashir As-sa'di." توضح هذه الدراسة تقييم جودة ترجمة الكلمات التي توجد في آيات القرآن الكريم في تفسير السعدي بدقة باستخدام المنهج النوعي مع التحليل الوصفي. وقد أسفرت الدراسة عن إعداد قائمة بالكلمات المتشابهة اللفظية في آيات تفسير السعدي. بالمقارنة مع البحث الذي أجريته، يستخدم هذا البحث موضوع تفسير القرآن الكريم الذي أعده الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ويحلل نتائج الترجمة التي تعتبر أقل دقة (utami et al., 2009)

البحث الذي أجرته Ade destri deviana (٢٠١٦) بعنوان "mengeksplorasi hubungan-hubungan makna seperti sinonimi, antonimi, homonimi, dan polisemi" يستكشف علاقات المعنى مثل الترادف، والتضاد، والتجانس اللفظي، والتعدد الدلالي بين اللغات الثلاث. ووجدت ديفيانا أن هناك تشابهات واختلافات في المصطلحات المستخدمة لوصف هذه العلاقات، مثل وجود التكرار في الإنجليزية والإندونيسية وعدم وجود ما يعادله في العربية. يُظهر البحث أوجه التشابه والاختلاف الأساسية في بناء المعنى بين اللغات (Al-Ta' et al., 2016)

البحث السابق ذي الصلة هو "أثر البحث الداخلي في فقه القرآن" للكاتب abdel al-madani. يتناول هذا البحث تأثير البحث الداخلي في فقه القرآن، وبالأخص كيف يؤثر هذا المنهج على فهم وتفسير آيات القرآن. يستكشف الباحث الأساليب المستخدمة في دراسة الآيات القانونية وكيف يؤثر السياق التاريخي وأسباب نزول الآيات على التفسير. تُظهر نتائج البحث أهمية المنهج الداخلي في ضمان التوافق بين المعنى المقصود في نص القرآن وتطبيقه في الفقه (Alaa Abdel Nabi Al-Madani, n.d)

في مجلته، قارن Muhammad Chirzin بين membandingkan terjemahan Al-Qur'an karya Tim Kemenag RI dengan "Al-Qur'an Tarjamah Tafsiriyah. وجد شيرزين وجود اختلاف في الآراء بين العلماء بشأن حكم ترجمة القرآن الكريم. حيث يعتبر بعض العلماء أنها حرام، بينما يجيزها آخرون. انتقد محمد طاليب ترجمة وزارة الشؤون الدينية، التي يعتبرها حرفية وتحتوي على ٣,٤٠٠ خطأ. كبديل، قام طاليب بإعداد "القرآن ترجمة تفسيرية" كتصحيح. وذكر شيرزين أنه بالرغم من وجود اختلاف في النهج – حيث تركز ترجمة وزارة الشؤون الدينية على الوفاء باللغة، بينما يركز طاليب على التفسير – فإن الاختلاف بينهما ليس كبيراً، ويقتصر فقط على اختلاف التركيز بين كل منهما (Chirzin et al., 2016)

في مجلته، بعنوان "Kesepadanan Terjemahan Polisemi:" دراسة تحليل المحتوى على ترجمة سورة البقرة من وزارة الشؤون الدينية"، استخدم Faiz Al Nizar في دراسة لتقييم ترجمة البوليسيميا في سورة البقرة من قبل وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، استُخدمت منهجية نوعية وتحليل المحتوى. أظهرت النتائج وجود ١٢ كلمة بوليسيمية، واستُخدمت أربع إجراءات ترجمة: التحويل، التعديل، الإزالة، والإضافة. الترجمة غالبًا تتوافق، ولكن تميل لاختيار المعنى المرجعي بدلاً من الدلالي . (Alnizar, 2017)

و. الإطار النظري

أ. مفهوم الدلالة

الدلالة في اللغة الإندونيسية أو علم الدلالة في اللغة العربية و (semantics) في اللغة الإنجليزية تعود إلى الكلمة اليونانية (sema) (اسم) التي تعني "علامة" أو "رمز". وفعلها هو (semaino) الذي يعني "يشير" أو" يدل" أو "يرمز". والمقصود بالعلاقة أو الرمز هنا هو العلامات اللغوية(Royani & Mahyudin, 2020).

بحسب Patrick Griffith، وهو عالِم لغوي بريطاني، فإنَّ علم الدلالة هو دراسة تتناول المعنى، والتي تتعلق بعلم الشيفرة الموجودة في مفردات اللغة وأنماط تكوين المعنى لجعله أكثر تعقيدًا، بحيث تكون الجملة التي تم إنشاؤها ذات معنى عميق (Griffiths dalam nabil 20023)

علم الدلالة هو أيضًا منهج يهدف إلى دراسة خصائص المعنى بطريقة علمية، منظمة، وموضوعية، مع الإشارة إلى المتحدثين واللغة التي يستخدمونها. وبنفس الطريقة، فإن منهج علماء اللغة في دراسة المعنى أكثر شمولًا واتساعًا من دراسة الفلسفة والمنطق، التي تركز على دراسة الجمل فقط وفي إطار لغة واحدة، على الرغم من أن تحليل المعنى الفلسفي والمنطقي لا يزال يؤثر على التحليل اللغوي (عبد الله أبو الرب وآخرون، ٢٠١١)

من الناحية الاصطلاحية، علم الدلالة هو فرع مستقل من فروع علم اللغة الذي يبحث في معنى اللغة سواء على مستوى البنية أو المفردات. ولا يقتصر البحث في هذا الموضوع على علماء اللغة فقط، بل يشمل أيضًا الأدباء، والفلاسفة، وعلماء النفس، وأصول الفقه والفقه، وعلماء الأنثروبولوجيا، وغيرهم (Anisya, 2021)

يمكن الاستنتاج أن علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس المعاني التي يحتويها أي لغة أو رمز أو أي نوع آخر من التمثيل. ومع ذلك، في سياق علم اللغة، يشير الرمز أو العلامة إلى الشيفرة أو اللغة، وتحديدًا: الكلمة أو الوحدة النحوية الأصغر التي تحمل معنى.

لذلك، يمكن القول أيضًا أن علم الدلالة هو العلم الذي يدرس الرموز أو العلامات، مثل الكلمات التي تعبّر عن المعاني وعلاقتها وتأثيرها على المتحدثين أو المستخدمين (البشر).

ب. منهج الترجمة الدلالة

منهج الترجمة الدلالية هو منهج يركز على اللغة الهدف. ينتج هذا المنهج ترجمة كاملة، مفصلة، مركزة، وتميل إلى أن تكون أطول قليلًا من النص الأصلي (Al-Qurtuby & Himawan, 1999).يهدف المنهج الدلالي إلى دراسة توزيع المفردات (الموضوعات) التي تشكل شبكة من المعاني والشبكات المفاهيمية ضمن مجال دلالي، من خلال متابعة ودمج وحدات المعنى من المفردات من الوحدات الأكثر عنصرية (ميل المعنى) إلى الوحدات الأكثر مركزية (المصطلحات). هذا النوع من الترجمة يركز أكثر على القيم الجمالية للغة الهدف ويكون أكثر مرونة، حيث يتيح مجالًا للإبداع والحدس لدى المترجم (Newmark dalam nabil 2023)

الترجمة الدلالية تركز على البحث عن المكافئات على مستوى الكلمة، لكنها تبقى ملتزمة بثقافة اللغة المصدر. ومع ذلك، يسعى المترجم إلى نقل المعنى السياقي للغة المصدر بأقرب شكل ممكن إلى البنية النحوية والدلالية للغة الهدف(Munday et al., dalam nabil 2023) عند الترجمة باستخدام هذا المنهج، يكون المترجم أكثر مرونة ومرونة، مع مراعاة العناصر الجمالية للغة المصدر من خلال التوفيق بين المعنى طالما كان ذلك ضمن حدود معقولة.

الترجمة الدلالية تولي اهتمامًا كبيرًا للقيمة الجمالية لنص اللغة المصدر، مع التوفيق بين المعنى لتحقيق التناغم مع الجناس، وكذلك اللعب بالكلمات والتكرار

الذي يثير العاطفة. على عكس الترجمة الوفية، فإن منهج الترجمة الدلالية أكثر مرونة ويسمح للمترجم بالاعتماد على حدسه للتفاعل مع نص المصدر (Hardianti, 2017)

ج. دراسة التحليل الدلالي

تُجرى الدراسة والتحليل الدلالي بالنظر إلى المعنى من جوانب مختلفة. يتضمن ذلك أنواع المعاني، العلاقات، التغيرات، الحقول، ومكونات المعنى التي تحيط بها، والتي سيتم مناقشتها بشكل كامل هنا. ومع ذلك، قبل الخوض في هذه الجوانب، يجب أن يُفهم جوهر المعنى أولاً عند التعمق في هذا العلم. يعتبر معنى الكلمة هو المجال الرئيسي الذي يُدرس في علم الدلالة، لذا فإن فهمه أمر بالغ الأهمية. المعنى هو ما نعنيه أو ما نقصده.أ. تعريف الترجمة(المهدي, ٢٠٢١)

المعنى أيضًا له العديد من المعاني المختلفة نظرًا لوجود عدة أنواع مختلفة من المعاني. يذكر تشاير أن أنواع المعاني تشمل: المعنى المعجمي، النحوي، السياقي، المرجعي وغير المرجعي، الدلالي، الإيحائي، المفهومي، الارتباطي، معنى الكلمة، المصطلح، التعبير الاصطلاحي، ومعنى الأمثال (Chaer, 1990) وفيما يلي التوضيح :

المعنى المعجمي هو المعنى الذي يمتلكه أو يوجد في اللفظة بغض النظر عن أي سياق. على سبيل المثال، اللفظة "حصان" لها معنى معجمي وهو "نوع من الحيوانات ذات الأرجل الأربعة التي يمكن ركوبها". يُفهم الحصان على أنه الحيوان الحصان، وليس مثل "الحصان الحديدي" الذي يشير في الواقع إلى القطار. باختصار، المعنى المعجمي هو المعنى الحقيقي، وفقًا لما تدركه الحواس أو المعنى كما هو. في بعض الأحيان، يُطلق على المعنى المعجمي أيضًا المعنى الموجود في القاموس (Zeid, 2011)

المعنى النحوي هو المعنى الذي يتشكل عندما يتم معالجة كلمة تحمل معنى من خلال عملية نحوية. على سبيل المثال، عملية الإضافة التي تضيف

لواحق إلى كلمة. فعلى سبيل المثال، كلمة "حصان" عندما تُضاف إليها اللواحق "بر-" ستأخذ معنى مختلفًا، وهو: ركوب الحصان(خلخال, ٢٠٠٨)

المعنى السياقي هو المعنى الذي تحمله كلمة أو لِكْسِيم في سياق معين. في سياقات مختلفة، يمكن أن تحمل الكلمة معاني مختلفة أيضًا. لتوضيح ذلك، لاحظ الأمثلة التالية: شعر رأس الجد لم يصبح أبيضًا بعد، رقم هاتفه موجود على رأس ورقة العمل، كمدير مدرسة، ينبغي عليه توبيخ المعلم. تؤدي الأمثلة الثلاثة السابقة إلى ظهور معانٍ مختلفة بناءً على السياق والتعيين والحالات المختلفة (أمين, ٢٠١١)

الكلمات التي تحمل معنىً إشارياً هي الكلمات التي لها إشارة أو مرجع واضح، مثل "حصان" و"أحمر" و"سيارة"، لأننا يمكننا فهم ما تعنيه مباشرة دون الحاجة إلى كلمات أخرى. على العكس من ذلك، الكلمات مثل "و" و"أو" و"لأن" لا تحمل معنىً واضحاً دون وجود كلمات أخرى مصاحبة لها، لذلك تُصنف هذه الكلمات ككلمات غير إشارية. الكلمات غير الإشارية لا يمكن أن تكون قائمة بذاتها وتحتاج إلى كلمات إشارية لتوفير المعنى (Arifianti & Wakhidah, 2020)

المعنى الدلالي هو المعنى الأساسي أو الأصلي للكلمة، مثل "نحيف" الذي يعني جسد شخص أصغر من الحجم الطبيعي. وهذا يتطابق مع المعنى اللفظي الذي تم شرحه سابقاً. من ناحية أخرى، المعنى الدلالي الإضافي هو المعنى الذي يضاف إلى المعنى الدلالي ويرتبط بمشاعر أو قيمة من يستخدم الكلمة. على سبيل المثال، يمكن استبدال "نحيف" بكلمة "رشيق" التي تبدو أكثر إيجابية. الكلمتان تحملان نفس المعنى ولكن تعطيان انطباعاً مختلفاً. كلمة أخرى مثل "هزيل" لها دلالة سلبية، مما يجعلها تبدو غير مريحة (رمضان و حسن٢٠١٢)

قسم Leechالمعاني إلى نوعين: المعنى المفاهيمي والمعنى الارتباطي. المعنى المفاهيمي هو المعنى الأساسي لكلمة ما، الذي لا يعتمد على السياق أو أي ارتباطات أخرى. على سبيل المثال، كلمة "حصان" لها معنى مفاهيمي ك"نوع من الحيوانات ذات الأربعة أرجل التي تُستخدم عادة في الركوب"، وهذا يتطابق مع المعنى اللفظي، الدلالي، والإشاري. من ناحية أخرى، المعنى الارتباطي هو المعنى الذي ينشأ من العلاقة بين الكلمة وشيء خارج اللغة. على سبيل المثال، كلمة "ياسمين" ترتبط بشيء مقدس، وكلمة "أحمر" ترتبط بالشجاعة(Nabil & Abdallah, 2023).

اللغة في الأنشطة المجتمعية يمكن أن تنتج معانٍ مختلفة بسبب تنوع المعاني. وفقًا لنيو مارك، تركز طريقة الترجمة الدلالية على جمال وسلاسة النص المترجم مع الحفاظ على القيمة الجمالية للنص المصدر. هذه الطريقة أكثر مرونة ومرونة مقارنةً بالترجمة الحرفية، وتسمح بتسوية المعاني ضمن حدود معقولة. بعبارة أخرى، تركز الترجمة الدلالية على استخدام المصطلحات والتعابير من اللغة المصدر في النص المترجم لضمان أن يظهر النص بشكل طبيعي (Wibowo, 2019)

د. مفهوم التماثل

يُعد مفهوم التماثل في المعنى من المشكلات العامة التي تُواجه في دراسة الترجمة. لا توجد لغة واحدة تحتوي على تماثل دقيق تمامًا لكل وحدة لغوية فيها. يواجه المترجم وضعًا يتطلب منه القدرة على تحليل نص اللغة المصدر ونقل الرسالة والبحث عن أقرب معادل في اللغة المستهدفة.(Aji et al., n.d.) لذلك، يمتلك الخبراء في مجال الترجمة مفهومًا مشتركًا بشأن مسألة التماثل، لكنهم يستخدمون مصطلحات مختلفة تميزهم عن الآخرين".

Jakobson (1959) قدم مصطلح "equivalence in difference,"، مشيرًا إلى أن الترجمة تشمل رسالتين مختلفتين في رمزين مختلفين. Nida &Taber (١٩٨٢) قسما الترجمة إلى "التطابق الرسمي" الذي ينتج ترجمة حرفية، و"التكافؤ الدينامي" الذي يركز على استنساخ المعنى لإحداث تأثير مماثل على القارئ. Catford (١٩٦٥) قدم

"الترجمة المرتبطة بالرتبة"، حيث يتم البحث عن مكافئ لكل كلمة في اللغة الهدف، و"الترجمة غير المرتبطة"، التي لا تلتزم بمستوى معين. newmark (١٩٩٨) ميز بين "الترجمة الدلالية" التي تحافظ على بنية اللغة المصدر، و"الترجمة التواصلية" التي تركز على تأثير النص على القارئ، وغالبًا ما تضحي بالخصائص الرسمية للغة المصدر.

بناءً على آراء الخبراء، يمكن استنتاج أن مفهوم الترجمة يجب أن يتضمن عنصرين أساسيين، وهما الترجمة الشكلية والترجمة المعنوية. يمكن التضحية بالشكل إذا لم يكن له مكافئ في اللغة الهدف، مثل الأمثال أو العبارات الاصطلاحية. أما المعنى فلا يجب التضحية به، لأن التضحية بالمعنى قد تؤدي إلى تحريف الترجمة بشكل خطير وقد يضلل القارئ. يشرح baker (٢٠١٨) أن مفهوم الترجمة يمكن تصنيفه إلى عدة فئات، وهي: التطابق على مستوى الكلمات، التطابق فوق مستوى الكلمات، التطابق النحوي، التطابق النصي، التطابق البراغماتي، التطابق السيميائي، والتطابق الأخلاقي.

أ) التكافؤ على مستوى الكلمة

يُشير baker (٢٠١٨) إلى أن عدم تطابق المعاني على مستوى الكلمات يمكن تصنيفه إلى ١١ نوعًا. الأول هو اختلاف المفاهيم الخاصة، الثاني هو عدم وجود مفهوم في اللغة المصدر غير متوفر في اللغة الهدف. الثالث، يظهر عدم التوافق عندما يكون المفهوم في اللغة المصدر معقدًا للغاية من الناحية الدلالية. الرابع، اختلاف التصورات بين اللغة المصدر واللغة الهدف حول مفهوم معين. الخامس، عندما لا تحتوي اللغة الهدف على عنصر يعادل اللغة المصدر. السادس، عندما لا تحتوي اللغة الهدف على عنصر مشتق أو شكل أكثر تحديدًا لمفهوم معين. السابع، اختلاف التصورات بين اللغة المصدر واللغة الهدف حول المفاهيم بين الشخصية والمادية. الثامن، الاختلاف في التعبير عن المعنى المقصود. التاسع، الاختلاف في شكل الكلمة المستخدمة. العاشر، الاختلاف في هدف استخدام الكلمة. الحادي عشر، الاختلاف في مستوى استخدام الأشكال المحددة.

ب). التكافؤ فوق مستوى الكلمات

في السياق المذكور، "التدرج فوق الكلمات" يشير إلى العبارات والجمل والفقرات. تميل الكلمة إلى التواجد بشكل متكرر مع كلمات أخرى، مكونة عبارات. غالبًا ما يواجه المترجمون تعبيرات اصطلاحية في النصوص. لذا، من الضروري أن يتقن المترجمون استراتيجيات تحديد وتفسير التعبيرات الاصطلاحية في اللغة المصدر بدقة، بحيث يمكنهم العثور على معادل مناسب وقريب في اللغة المستهدفة(Baker, 2018)

ت). التكافؤ النحوي

النقاش حول الترجمة النحوية يتعلق بالقواعد اللغوية، والتي تنقسم إلى بعدين: البعد الصرفي والبعد النحوي. لا توجد لغة واحدة تحتوي على ترجمة نحوية مطابقة تمامًا للغات الأخرى، سواء على مستوى الكلمات أو العبارات. على سبيل المثال، في اللغة الإنجليزية، هناك تغييرات في شكل الكلمة المفردة أو الجمع التي تؤثر على شكل الكلمة في العبارة أو الجملة أو النص. من ناحية أخرى، تميز اللغة الإندونيسية بين المفرد والجمع، لكن ليس بشكل صرفي كما في اللغة الإنجليزية(Baker, 2018)

أ) التكافؤ النصي

تشير إلى التوافق بين النصوص في اللغة الأصلية والنصوص في *textual equivalence*، المطابقة النصية، أو (Baker, 2018) الترابط هو أحد الخصائص المهمة جدًا اللغة المستهدفة، المتعلقة بتناسب المعلومات والترابط لأنه يوفر دليلًا للمترجمين في فهم وتحليل النص الأصلي، والذي يمكن استخدامه بعد ذلك لإنتاج نص متماسك ومتسق للقراء في اللغة المستهدفة، في سياق معين ومحدد. ومع ذلك، فإن هذا يعتمد على قرار المترجم فيما إذا كانوا سيحافظون على الترابط النصي للنص الأصلي أم لا، حيث يتأثر هذا القرار بثلاثة عوامل رئيسية: القارئ في اللغة المستهدفة، هدف الترجمة، ونوع النص (جبرون, ٢٠١٤)

ب) التكافؤ التداولي

التطابق البراغماتي هو عندما نفهم دلالات أو معاني ضمنية من نص قد لا تكون معبراً عنها بشكل مباشر. هذا مهم للمترجمين لأنهم يحتاجون إلى فهم الرسالة التي يقصدها الكاتب في اللغة الأصلية. مهمتهم هي نقل المعنى في اللغة والثقافة المستهدفة بحيث يتمكن القراء هناك من فهمه. بالإضافة إلى التطابق البراغماتي، هناك أيضًا التطابق السيميائي الذي يتعلق بالرموز والتطابق الأخلاقي والذي يشمل القيم الموجودة في النص (جبرون, ٢٠١٤)

هـ. طرق ترجمة القرآن

الطريقة هي وسيلة منظمة لتحقيق هدف معين. في الترجمة، تعني الطريقة خطة منهجية يستخدمها المترجم لإنتاج ترجمة مناسبة. يتم اختيار الطريقة وفقًا لجمهور الهدف، ونوع النص، وأهداف الترجمة. تؤدي تطورات المجتمع المستمرة إلى ظهور مسائل جديدة، مما يدفع المسلمين إلى إيلاء اهتمام جاد لمواجهة التحديات المعاصرة التي تصبح أكثر تعقيدًا مع مرور الوقت (Suma ٢٠٠٠) لأن الكاتب يرغب في توضيح بعض طرق الترجمة التي تم تطويرها، فهي على النحو التالي".

أ) ترجمة حرفية

في تطبيق هذه الطريقة، يبحث المترجم عن المكافئ النحوي من اللغة المصدر الذي يقترب أكثر من اللغة المستهدفة. تُترجم الكلمات من اللغة المصدر بشكل منفصل عن السياق، وعادة ما تُستخدم هذه الطريقة في المرحلة الأولى من الترجمة (Hidayatullah ٢٠١٤ ب) في الترجمة الحرفية هناك أمران يجب اتباعهما عند ترجمة القرآن الكريم وهما":

٢. وجود مفردات في اللغة المترجمة تتطابق تماماً مع المفردات في اللغة الأصلية.

٣. يجب إجراء تعديلات بين اللغتين فيما يتعلق بالضمائر وجمل الربط التي تربط بين العبارات لتكوين جملة صحيحة.

ب) الترجمة التفسيرية

الترجمة التفسيرية (المعنوية) هي طريقة لترجمة آيات القرآن الكريم تركز على المعنى، حيث يستخدم المترجم ألفاظًا غير مقيدة بالكلمات وترتيب الجمل في اللغة الأصلية. توفر هذه الطريقة حرية في نقل المعنى دون التقيد الصارم بالبنية النصية الأصلية (Nawawi dan Hasan ١٩٨٨) لذلك، عند الترجمة باستخدام هذه الطريقة، يجب أن يكون المترجم أكثر مرونة ومرونة مقارنة بالطرق الأخرى للترجمة. كما يأخذ المترجم بعين الاعتبار عناصر الجمالية في اللغة المصدر مع التوصل إلى حل وسط في المعنى طالما كان ذلك ضمن حدود معقولة (Hidayatullah ٢٠١٤)"

و. تقنية كتابة الترجمة قرآن كوكبا

بهدف تسهيل فهم وحفظ معاني القرآن، يستخدم القرآن الكوكابان تقنية كتابة الترجمة بشكل يتمثل في ترجمة المعاني اللفظية، حيث يتم كتابة الترجمة بحيث يتم ترجمة فقط الكلمات الاسمية والفعلية التي يتم العثور عليها لأول مرة في القرآن، وذلك وفقًا لترتيب السور ابتداءً من الفاتحة. أما إذا وُجدت كلمة متكررة (ضميرها) في الآيات والسور اللاحقة، فإن ترجمة تلك الكلمة لا تُكتب مرة أخرى كإشارة إلى أنه تم ترجمتها مسبقًا أو أن القارئ لقد عرف ترجمتها بالفعل.

أما الكلمات التي تتكون من حروف (وفقًا لطريقة التمييز ١)، فلا يتم كتابة ترجمتها لأن هذه الكلمات قليلة العدد (حوالي ١٧٥ كلمة) في القرآن الكريم. ولكن تكرارها في القرآن كبير جدًا ويصل إلى ٣٤٪ أو ما يعادل ١٠ أجزاء، لذا فإن ترجمة هذه الحروف ستكون أكثر فعالية عند قراءتها بشكل مستقل باستمرار وغنائها بطريقة التمييز ١ عند قراء القرآن الكوكابان.

على سبيل المثال، في آية الفاتحة رقم ١" :بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ"، تتألف الآية من الكلمات" :ب"، "اسم"، "الله"، "الرحمن"، و"الرحيم ."يتم كتابة ترجمتها لأن هذه الكلمات هي أسماء. وإذا وُجدت كلمة "اسم "في الآيات والسور التالية، فإن ترجمتها لا تُكتب. وإذا وُجدت كلمة "الله "في الآيات والسور التالية، فإن ترجمتها لا تُكتب. وهكذا، لأن هذه الكلمات موجودة بالفعل في آية الفاتحة.

ز. تقنية كتابة الخط السفلي قرآن كوكبا

بهدف تسهيل فهم وحفظ معاني القرآن، تتضمن القرآن الكوكابان وضع خط سفلي على الأسماء والأفعال التي يتكرر استخدامها نادرًا أو أقل من ١٠ مرات في القرآن الكريم. من خلال طريقة كتابة الخط السفلي هذه، يمكن لقراء القرآن الكوكابان أن يعرفوا أنه إذا وصلوا إلى صفحة معينة ووجدوا كلمة لا تحمل خط سفلي، فيجب على القارئ أن يكون قد حفظ معناها لأنها تنتمي إلى مجموعة الكلمات التي يتكرر استخدامها وتُغنى بشكل متكرر. وإذا وجد القارئ كلمة لا تحمل خط سفلي، فسيتم توجيهه لفهم معناها وحفظها من خلال النظر إلى عمود الترجمة الموجود بجانب النص، حيث يحمل الكلمات التي تحمل خط سفلي أيضًا خط سفلي.